

عظماء من بلاد الإسلام | 80 عمر المختار

محمد موسى الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد النبي الامين. وعلى الله وصحبه اجمعين.
ارحب اخوتي الكرام في خاتمة السلسلة الاولى والحديث عن بطل كبير من ابطال الاسلام - 00:00:00

ذكرنا بابطال القرون الاولى قرون السلف رضي الله عنهم. فضرب اروع المثل وعاش لاسلامه ولدينه ولم يعش لنفسه. وتوفي شهيدا
في سبيل الله تعالى نحسبه كذلك والله حسيبه. رجل علما - 00:00:21
صبر طويلا وجاحد كثيرا وقارع اعداء الله تعالى مقارعة الابطال العظام كما ينبغي ان يكون المسلم عزة وكرامة ورفعة. الحديث عن
عمر عن عمر المختار في الحقيقة لا يكاد ينقضي - 00:00:44

ولا يكفيه هذا الوقت ولا هذا الزمان. لكنني اجتهد فيما يتاح لي والله تعالى الموفق ليبنيا جزءا عزيزا من البلاد الاسلامية. كانت انتظار
ايطاليا قد اتجهت اليها لقربها من السواحل - 00:01:03

ايطالية قربا نسبيا. فاتجهت اليها منذ وقت مبكر ونحن امة الاسلام لما وضعنا كتاب الله تعالى خلف ظهورنا ودبر اذاننا ولم نلتزم
بسنننا النبي صلى الله عليه وسلم حقت علينا كلمة الله وصارت الامم تتقاسمنا كاننا كعكة - 00:01:22

وتنتظر علينا في شره. كل يريد اخذ نصيبه. وكل يريد اقتسام هذه الامة المنكوبة كل يريد ان يفوز بنصيب فيها قبل ان يستولي عليه
الاخير اما بالنسبة اليها والى كرامتنا وعزتنا واستقلالنا وارادتنا فلم يكن احد يفكر في هذا بالطبع - 00:01:48

وهذه سنة الله تعالى في الامم الضعيفة المغلوبة. حتى تنتهي وتشتد وتقوم تنقض عنها غبار الذل والهوان تكتسي ثياب العزة
والكرامة من جديد. ايطاليا اتفقت مع روسيا وفرنسا وبريطانيا والنمسا والمانيا على ان تكون لها ليبنيا. مقابل سكوتها - 00:02:16
عن كل جريمة من جرائم تلك الدول. ففرنسا تسكت ايطاليا عن اخذها عددا من دول الشمال الافريقي والمانيا تسكت ايطاليا عن
اخذها قطعا من افريقيا السوداء وبريطانيا تسكت ايطاليا عن جرائمها في مصر وفي غيرها وهكذا. فاتفقو في سنة اربع وتسعمئة
والفال على ان - 00:02:46

تكون ليبنيا لايطاليا مقابل سكوت ايطاليا عن غزو فرنسا المغرب وهكذا كان اخذها اي اهل البلاد واعطاهم السلاح وجعل
الخلافة لكتها اي الخلافة كانت تعيش ايامها الاخيرة وكانت ضعيفة للغاية. ويوم ان فكرت ايطاليا بغزو ليبنيا - 00:03:14

هذا الكلام كان بعد عزل السلطان عبد الحميد بثلاث سنوات تقريبا الف تسعمية وحداشه فان السلطان عبد الحميد عزل في الف
وتسعمية وثمانية والسلطان رحمة الله كان قد تنبه مبكرا لهذه الاعيوب لكنه لا يستطيع مواجهتها مواجهة حربية مباشرة لضعف -
00:03:42

دولة اندماك فقد جعل طائفة من جيشه كبيرة في ليبنيا وسلح كثيرا من الوطنيين كما اندماك اي اهل البلاد واعطاهم السلاح وجعل
طائفة من الجيش العثماني ترابط هنالك. تحت قيادة القائد او - 00:04:02

العثماني رجب باشا لما عزل السلطان عبد الحميد وجاءت جمعية الاتحاد والترقي الماسونية اليهودية لتحكم في الدولة العثمانية
ولتحكم بذلك في مصائر كثير من الشعوب الاسلامية التي آلت تحت السلطنة - 00:04:22

هنا بدأت الاعيوب الايطالية. مع اليهود الماسون الذين شاركوا في التسهيل عملية اخذ ليبنيا من قبل ايطاليا. كان هنالك
قرصوه وقرصوه احد اليهود يهود الدونما تونيين وهو قد شارك مشاركة فعلية في تسهيل الاحتلال الايطالي ليبنيا ليبنيا - 00:04:45
وايضا هو الذي دخل على الوفد او دخل ضمن الوفد على السلطان عبد الحميد ليخبره بقرار العزل. قرصوه مشهور. وكانت مكافأته ان

هرب الى ايطاليا بعد ذلك وتجنس بجنسيتها وهلك فيها سنة اربع وثلاثين وتسعمائة والـ - 00:05:15

على استخدام التواريخ الافرنجية لانها تحتاج الى تحويل الى تواريخ عربية وهذا ما لم يتسع له وقتى اه هنا وهنالك يهودي ماسوني اخر في الدولة العثمانية اسمه مينز سالم ومن السالم هذا ساعد مساعدة فعلية - 00:05:35

في الاحتلال الايطالي. كيف؟ اقمع الدولة العثمانية كانت تقع طبعا كما قلت لكم اسما تحت السلطنة. كان هناك السلطان محمد رشاد صورة كرتونية هي ليس لها اي قيمة لكن جمعية الاتحاد والترقي هي المتحكم وهي يهودية ماسونية كما ذكرت لكم. استطاع ان يقمع الدولة العثمانية بان تسحب - 00:05:55

من ايطاليا بدعوى انها تحتاجها في اليمن. وهكذا قدر كانت هناك ثورة في اليمن فسحبوا قرابة خمسة عشر الف عثماني وسحبوا اكتر قطع السلاح وجردوا الوطنيين كما يسمون كما قلت لكم انداك من السلاح بدعة - 00:06:15

واستتباب الامن وان الدولة العثمانية اذا احتاجت الى جمع الضرائب فانها تقدر بدون مقاومة من الليبيين. الى هذا الحد من الدناءة شارك هذا سالم اليهودي ماسوني العثماني شارك في تسهيل الاحتلال الايطالي لليبيا. وهذا الذي جرى ايها الاحباب - 00:06:35
اعلنت ايطاليا في الف تسعمية واحداشر انذررت الدولة العثمانية لمدة اربعة وعشرين ساعة فقط. بان ان لم تصلح كذا وكذا في ليبيا فسوف تأتي وآتخرجها من من ليبيا - 00:06:55

وطبعا هذا هذا الانذار كان انذارا صوريا وانذارا آلا للاعذار فقط وفعلا توجهت الاساطيل بقوة ويعنف الى السواحل الليبية كان الجيش الايطالي مكونا انداك من ثلاثة واربعين الف جندي. ايطالي واريتري وصومالي لانها كانت تقع تحت - 00:07:07
آلا الاحتلال ايضا الايطالي انداك. وآلا معهم ستة الاف وثلاثمائة حصان ومعهم عربات ومدافع كثيرة جدا لماذا؟ من اجل ان يغزو قوما قليلي العدد ليس لهم قوة وليس لهم حيلة خاصة بعد انسحبت الدولة العثمانية جيشها - 00:07:31

وآلا مجموعة من الباذية واهل ليبيا الى ان يغلب عليهم البداوة. مجموعة من الباذية مسكينة ضعيفة تواجه هذه القوة الهائلة الغاشمة. واتوا بروح صليبية حاقدة هائلة. هذا لنفهم ايها الاحباب عندما يقولون ان الاسلام والاسلام دين الارهاب والاسلام انتشر بالسيف والاسلام كبرت كلمة تخرج من - 00:07:53

افواهم ان يقولون الا كذبا. فان الصحابة رضي الله عنهم لما جاءوا وفتحوا البلاد عاملوا اهل البلاد المفتوحة اجمل معاملة. واحسن معاملة وتركوهم ودينهم وعباداتهم وتركوهم وحربيتهم وما يريدون. فلما رأى - 00:08:23
ذلك اهل البلاد المفتوحة دخلوا في دين الله افواجا. اما هم ماذا صنعوا؟ صنعوا الافاعيل الهائلة في ليبيا كما سينأى ان شاء الله تعالى. كان غناء او نشيد الجيش المحارب في ايطاليا ما هو؟ - 00:08:43

يقولون صلي يا اماه ولا تحزني وافرحي وتأملي. اني ذاهب لاسحق الامة الملعونة. واحارب الديانة اني ذاهب لامحو القرآن. اني ذاهب من اجل مجد ايطاليا. وان قال لك احد لم - 00:08:57

الحداد على ولدك فقولي انه مات من اجل محاربة المسلمين. هذا انشودة هذه انشودة التي كانت جنود يتناشدون فيما بينهم وينتخون بها في المعركة وبارك الفاتيكان هذا مباركة واضحة والقساوسة والرهبان وجاؤوا مع الحملة وكانوا ينزلون الهلال - 00:09:21

ويقيمون الصليب مكانه في على قباب المساجد ومناراتها. وحولوا المساجد الى اسطبلات للخييل وكانوا يدخلون سكارى الى المساجد ويريقون فيها الخمور وفعلوا من الافاعيل ما تندى له جبين الفضيلة وما يندى له جبين الانسانية - 00:09:41
من قام في وجههم انداك؟ طبعا ليبيا كما قلت لكم لما سحبت الدولة العثمانية بقوا كالغنم في الليلة المطيرة ليس لهم عون الا الله. وكانت الدولة الاسلامية قد بلغت اسوأ درجات الانحطاط انداك - 00:10:05

ولم يكن هنالك صحوة مثلما نرى اليوم والله الحمد بل قبل ثلاثين سنة من الان. ولم يكن هنالك من يدافع عن المسلمين بل كانت ديار الاسلام مأخوذة فرنسيون في الجزائر وفي تونس وعملهم في المغرب على قدم وساق وقد اخذوا فاس واخذوا عددا من البلاد المغربية و - 00:10:25

آ الدول العربية المشرقة مصر تحت الاحتلال الانجليزي البغيض. وآ الدول العربية والاسلامية تقسم اقتساما التهم التهاما وكل دولة مشغولة بنفسها وكل شعب مشغول بهم انذاك في الحقيقة برب في ليببيا قبل آ قبل ذلك بزمان طويل محمد بن علي السنوسي. وانشاء الطريقه - 00:10:45

روسية في ليببيا. هذه الطريقة هي كانت امثل الطرق الصوفية في الشمال الافريقي. والطرق الصوفية كنت قد حدثتكم عن مماليتها الاستعمار او عن مماليت كثير منها للاستخراط. الاستخراط هو الكلمة المثلث للاستخراط العالم مثل وكان على في ابرزها - 00:11:12
اه ما اكثر من ساعده منها المستخربي كان كانت الطريقة التيجانية. والطريقة الدرقاوية والطريقة كذا بينما كانت الطريقة السنوسيه في الحقيقة اتت باصلاح كبير لهؤلاء اهل البايدية. فربتهم وهذبتهم. وانتم تعلمون ان شعائر الاسلام لا تكاد تقام في البايدية انذاك. بل لا تكاد تقام عند الاعراب في آ على مدى قرون وليس على - 00:11:32

مدى سنوات وخفت فيهم الصلة الى درجة انهم نسوها وشعائر الاسلام نسيت فلما جاء محمد بن علي السنوسي في الحقيقة جاء بطريقه جليلة طريقة تحاشى فيها كثيرا من البدع الموجودة عند الطرق الاخرى. بل انه كان ينبع على الطرق الالخري الصوفية - 00:12:00

توغلها في كثير من البدع. وكان يأمر اتباعه بالابتعاد عنها. وكان يأمر اتباعه بالترفع عما تصنع الطرق الصوفية الالخري او كثير من الطرق الصوفية الالخري. واتى بامر مهم فارق فيه سائر الطرق الصوفية. وهذا الامر في - 00:12:20
لابد من التنبيه عليه وهو انه كان يعدهم للجهاد. فلما كانوا يسألونه لماذا؟ قال ان اوروبا بليبيا وهذا بعد نظر كبير فان هذا الكلام الذي كان يقوله قبل دخول ايطاليا بليبيا باكثر من سبعين سنة. لكن مع ذلك - 00:12:40

كان او باكثر من خمسين سنة لكن مع ذلك كان يعدهم اعدادا لهذه القضية الخطيرة. وكان يأمر بالاعداد للجهاد وطريقته انهم كانوا يقيمون زوايا زواوية في جبل ابي قبيس في مكة وزاوية في منطقة جنوبية للسنوسين - 00:13:00
لان احمد الشريف السنوسي كان هنا في مكة وفي جازان الى اخره كانوا اماكن هنا في الحجاز. فكان يضع زوايا او يجعل زوايا يبنيها في مختلف ارجاء ليببيا. بل تعدد ذلك الى السودان وتعذر ذلك الى تشاراد. فكان الطريقه - 00:13:20

شأنها الزوايا في السودان وفي تشاراد وفي ليببيا زوايا عديدة وكثيرة وكبيرة. وكانت مهمة هذه الزاوية ان يضع لها شيخا هذا الشیخ يكون حكما بين الاعراب البايدية الذين لا يكادون ينقادون لاحد ولا يكادون يستسلمون لاحد فيأتي - 00:13:40
الشيخ بحكمته وفطنته اهتمامه وانتباذه. يقيم الحكومات بين البايدية يفصل بين نهی بالشرع يربى الاعراب على الصلة وعلى اقامة شعائر الاسلام ويهذبهم ويعملهم كيف يزرعون كيف يغرسون كيف يحصدون يعلمهم الاعتماد على النفس فهی طريقة فيها ايجابية ونحن عرفنا من الطرق الصوفية انها هي سلبية ضخمة - 00:14:00

لكن هذه الطريقة فيها ايجابية فيها ايجابية كبيرة وفيها تنبيه. ومن اهم ما اعتمد في هذه الزوايا تربية الاعراب على الجهاد. جهاد فكان يربىهم على الفروسية والمعانی النبيلة ويعدهم اعدادا كبيرا للمعارك القادمة. فكان لفراسته وان شئت وان شئت - 00:14:30
قلت لكرامته والكلام فيه طويل محمد بن علي السنوسي كان له اثر كبير جدا في اعداد كثير من اهل البايدية الليبيين للمعارك القادمة. هذا باختصار يعني هذا حال ليببيا لما جاء الايطاليون. فلما جاء هؤلاء - 00:14:50

بروح صلبية حادة فوجئوا بمقاومة رائعة. بمقاومة جليلة. كان محمد بن علي قد توفي طبعا. وكان ابنه محمد المهدى السنوسي في اواخر ايامه. يوم وطأت اقدام الايطاليين القذرة. وطئت اقدامهم آ ارض ليببي - 00:15:08

الطاهرة. فهنا محمد المهدى السنوسي حاول محاولات كثيرة جدا لوقف الهجوم. كما قلت لكم ثلاثة واربعين الف ثلث يأتون بمسلحين بجميع وسائل التسلیح الحديثة. اما الليبيون مساكين مجموعة من البايدية عندهم بنادق قليلة عندهم سیوف - 00:15:28
على ظهور الخيل هذا هو الموجود انذاك وكانوا مفرقين بسبب عدم وجود جامعة تجمعهم لانسحاب الدولة العثمانية المفاجئ انذاك في ظل هذه الظروف الخطيرة وفي ظل هذه الظروف الصعبة كان لبطلنا عمر المختار تجن واضح وتألق وتألق كبير - 00:15:48
ولد رحمة الله تعالى في آ بايدية ليببيا في منطقة قالها البطنان في سنة الف ومئتين وثمانين وقيل الف ومئتين في سنة الف ومئتين

وخمس وسبعين للهجرة. الف وثمان مئة اثنين وستين - 00:16:08

وقيـلـ الف وثمانـ مـئةـ ثـمـانـيـةـ وـخـمـسـيـنـ. هـذـيـ هـذـاـ مـيـلـادـهـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـيـ. عمرـ اـبـنـ مـخـتـارـ اـبـنـ عمرـ المـنـفـيـ منـ قـبـيـلـةـ منـفـةـ فـيـ بـلـادـ

الـبـطـنـانـ مـنـ بـادـيـةـ لـيـبـيـاـ. آـبـوـهـ تـوـفـيـ وـهـوـ سـائـرـ لـلـحـجـ وـكـانـ لـهـ وـلـدـ - 00:16:28

اذـانـ عـمـرـ وـمـحـمـدـ. فـاوـعـزـ الـىـ اـهـ شـيـخـ زـاـوـيـةـ مـنـ الزـوـاـيـاـ اـنـ يـهـتـمـ بـوـالـدـيـهـ. وـهـكـذـاـ اـذـاـ كـانـ فـيـ طـرـيـقـ الحـجـ مـسـكـيـنـ تـوـفـيـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـيـ

وـكـانـ لـهـ الـاـوـلـادـ وـلـدـانـ صـغـيـرـانـ اوـزـعـ الـىـ مـنـ كـانـ مـعـهـ فـيـ الحـجـ شـيـخـ زـاـوـيـةـ بـاـنـ يـهـتـمـ - 00:16:48

اوـ رـجـلـ يـتـصـلـ بـشـيـخـ زـاـوـيـةـ وـيـهـتـمـ بـوـلـدـيـهـ. هـذـاـ الـذـيـ حـصـلـ اـخـذـ عـمـرـ مـعـ اـخـيـهـ الـىـ زـاـوـيـةـ. فـلـمـ وـجـدـوـ مـنـ عـمـرـ نـبـاهـهـ اـرـسـلـوـهـ الـىـ

الـجـفـيـبـ. وـالـجـفـيـبـ مـنـطـقـةـ فـيـ جـنـوـبـ لـيـبـيـاـ وـفـيـ جـنـوـبـ الشـرـقـيـ مـنـ لـيـبـيـاـ. آـلـيـدـرـسـ هـنـالـكـ فـيـ - 00:17:08

معـهـدـ الـجـفـيـبـيـ السـنـوـسـيـ بـدـتـ مـزـاـيـاـ عـمـرـ تـتـضـحـ وـتـظـهـرـ. فـقـدـ كـانـ مـتـزـنـاـ حـرـيـصـاـ عـلـىـ اـقـاـمـةـ شـعـائـرـ الـاسـلـامـ مـحـافـظـاـ عـلـىـ الـصـلـوـاتـ

الـخـمـسـ فـيـ جـمـاعـةـ يـدـيـنـ بـالـلـوـلـاءـ لـلـسـنـوـسـيـيـنـ بـطـرـيـقـةـ كـبـيـرـةـ جـدـاـ يـحـبـهـمـ كـعـادـةـ آـلـ اـهـلـ الـبـادـيـةـ فـيـ لـيـبـيـاـ اـنـذـاـكـ وـتـعـلـقـهـمـ الـكـبـيـرـ

بـالـسـانـوـسـيـيـنـ - 00:17:28

اـنـهـ اـنـشـأـوـاـ مـنـهـمـ بـعـدـ اـنـ كـانـوـاـ لـاـ شـيـعـ. اـنـشـأـوـاـ مـنـهـمـ اـهـ اـنـاسـاـ مـهـذـبـيـنـ. اـنـاسـاـ يـعـتـمـدـوـنـ عـلـىـ اـنـفـسـهـمـ وـيـزـرـعـوـنـ

وـيـحـصـدـوـنـ هـذـاـ مـاـ كـانـ تـعـرـفـهـ الـبـادـيـةـ. فـكـانـ لـهـمـ تـعـلـقـ كـبـيـرـ بـمـشـاـيـخـ السـنـوـسـيـةـ. نـشـأـ - 00:17:55

عـلـىـ حـفـظـ كـتـابـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـيـ وـاحـتـرـامـ شـعـائـرـ الـاسـلـامـ وـتـطـبـيقـ كـلـ ذـلـكـ بـحـرـصـ عـظـيمـ. وـالـمـحـافـظـةـ عـلـىـ الـصـلـوـاتـ الـخـمـسـ جـمـاعـةـ

وـحـفـظـ كـتـابـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـيـ وـكـانـ يـتـلـوـهـ كـلـ اـسـبـوـعـ مـرـةـ. يـخـتـمـ كـتـابـ اللـهـ تـعـالـيـ كـلـ اـسـبـوـعـ مـرـةـ - 00:18:15

هـذـاـ الـقـرـآنـ الـعـظـيمـ الـذـيـ سـكـنـ فـيـ قـلـبـهـ وـكـانـ يـتـلـوـهـ اـنـاءـ الـلـيـلـ وـاـطـرـافـ الـنـهـارـ كـانـ اـكـبـرـ كـانـ لـهـ اـكـبـرـ الـاـثـرـ فـيـ شـخـصـيـةـ عـمـرـ المـخـتـارـ فـيـ

تـثـبـيـتـهـ فـيـ اـمـدـادـ بـالـعـزـةـ وـالـكـرـامـةـ فـيـ جـعـلـهـ يـعـلـمـ وـيـعـرـفـ الـقـيـمـةـ الـحـقـيـقـيـةـ لـلـحـيـاـ وـاـنـهـ - 00:18:35

لـاـ سـبـيلـ لـحـيـاـ اـسـلـامـيـةـ صـحـيـحـةـ اـلـاـ بـالـعـزـةـ وـالـكـرـامـةـ وـالـبـعـدـ عـنـ الذـلـ وـالـهـوـانـ. بـقـيـ الـقـرـآنـ فـيـ قـلـبـ عـمـرـ يـحـدـوـهـ الـىـ وـيـرـفـعـهـ الـىـ آـلـ عـظـائـمـ

الـاـمـوـرـ حـتـىـ كـانـ فـيـ حـبـلـ الـمـشـنـقـةـ يـتـلـوـ قـوـلـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـيـ يـاـ اـيـتـهـاـ - 00:18:55

الـنـفـسـ الـمـطـمـئـنـةـ اـرـجـعـيـ اـلـىـ رـبـكـ رـاضـيـةـ مـرـضـيـةـ فـادـخـلـيـ فـيـ عـبـادـيـ وـادـخـلـيـ جـنـتـيـ. كـانـ هـذـهـ اـخـرـ كـلـمـاتـهـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـيـ. فـالـقـرـآنـ مـنـ

كـانـ مـثـبـتـاـ لـهـ آـلـ اـعـمـالـ كـبـيـرـاـ فـيـ آـلـ رـفـعـتـهـ وـفـيـ عـظـمـتـهـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـيـ. كـانـ يـنـامـ مـنـ الـلـيـلـ قـلـيـلـاـ وـكـانـ يـقـولـ - 00:19:15

الـمـرـاقـقـ لـهـ كـانـ لـمـ يـنـمـ لـيـلـةـ فـيـمـاـ اـعـلـمـ وـهـوـ مـرـافـقـ لـهـ سـنـوـاتـ طـوـيـلـةـ إـلـىـ الصـبـاحـ اـبـداـ. فـقـدـ كـانـ يـنـامـ سـاعـتـيـنـ إـلـىـ ثـلـاثـ سـاعـاتـ ثـمـ قـمـ قـبـلـ

الـفـجـرـ لـلـتـهـجـدـ وـلـذـكـرـ اللـهـ تـعـالـيـ وـلـتـلـاـوـةـ الـقـرـآنـ ثـمـ يـصـلـيـ الـفـجـرـ فـيـ جـمـاعـةـ وـهـكـذـاـ دـوـالـيـكـ. فـلـمـ رـأـيـ الـمـشـرـفـوـنـ فـيـ مـعـهـ - 00:19:35

جـفـيـبـ رـأـوـاـ هـمـتـهـ وـرـأـوـاـ صـلـاـهـ وـرـأـوـاـ اـعـتـزاـزـهـ الـكـبـيـرـ بـالـاسـلـامـ. وـرـأـوـاـ عـزـتـهـ وـاـتـزاـنـهـ وـهـدـوـعـهـ تـكـلـمـوـاـ مـحـمـدـ الـمـهـدـيـ السـنـوـسـيـ فـيـ شـأـنـهـ.

وـكـانـ مـحـمـدـ الـمـهـدـيـ مـارـاـ عـلـىـ زـاـوـيـةـ فـيـ جـفـيـبـ. فـاخـذـهـ إـلـىـ السـوـدـانـ - 00:19:55

وـجـعـلـهـ شـيـخـ زـاـوـيـةـ فـيـهـ سـنـوـاتـ طـوـيـلـاتـ. هـذـاـ مـنـ عـمـرـ المـخـتـارـ فـدـرـسـ النـاسـ فـيـ السـوـدـانـ وـعـنـ بـهـمـ وـعـلـمـهـ آـلـ شـرـائـعـ دـيـنـهـمـ وـعـنـ

بـهـمـ اـيـ مـاـ عـنـيـةـ. هـذـاـ الـذـيـ حـصـلـ مـنـ عـمـرـ المـخـتـارـ فـيـ السـوـدـانـ. ثـمـ - 00:20:15

تـوـجـهـ بـعـدـ ذـلـكـ إـلـىـ تـشـادـ لـيـحـارـبـ فـرـنـسـاـ فـيـ تـشـادـ. هـذـاـ مـسـلـمـ لـاـ يـسـتـطـعـ اـنـ يـقـيمـ عـلـىـ الذـلـ وـالـهـوـانـ. مـاـ يـسـتـطـعـ اـنـ يـرـىـ اـخـوـانـ

الـمـسـلـمـيـنـ لـحـقـهـمـ ذـلـ وـلـحـقـهـمـ آـلـ مـذـلـةـ وـلـحـقـهـمـ هـوـانـ وـيـقـبـعـ مـكـانـهـ. وـهـوـ مـنـ النـوـعـ الـذـيـ تـرـبـيـ فـيـ الـبـادـيـةـ - 00:20:35

حـتـىـ لـهـجـةـ اـهـلـ الـبـادـيـةـ فـاخـذـ مـنـ الـبـادـيـةـ اـحـسـنـ مـاـ فـيـهـ. اـهـ عـزـهـاـ وـكـرـامـتـهـاـ وـاهـ بـعـدـهـاـ عـنـ الضـيـمـ وـعـنـ الـهـوـانـ حـبـهـ مـعـالـيـ

الـاـمـوـرـ. بـالـاـضـافـةـ اـنـ الـاسـلـامـ هـذـبـهـ. فـاجـتـمـعـ لـهـ تـهـذـيـبـ الـاسـلـامـ الرـائـعـ مـعـ الـعـزـةـ الـبـدـوـيـةـ - 00:20:55

الـكـرـامـةـ كـرـامـةـ الـعـرـبـ فـكـانـ شـخـصـاـ مـوـفـقاـ لـلـغـاـيـةـ وـكـانـ شـخـصـاـ عـزـيـزاـ لـلـغـاـيـةـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـيـ. اـهـ فـيـ وـدـاـيـ فـيـ تـشـادـ حـارـبـ فـرـنـسـيـيـنـ اـذـاـ

وـارـاـهـمـ مـنـ بـطـوـلـاتـ الـاسـلـامـ وـارـاـهـمـ مـنـ عـظـمـةـ الـمـسـلـمـيـنـ مـاـ جـعـلـ الـمـشـاـيـخـ السـنـوـسـيـيـنـ يـعـجـبـوـنـ بـهـ اـيـ مـاـ اـعـجـابـ

حـتـىـ اـنـ مـحـمـدـ الـمـهـدـيـ - 00:21:15

قـالـ لـوـ عـنـدـنـاـ عـشـرـ مـثـلـ الـمـخـتـارـ عـشـرـ لـكـفـيـنـاـ الـهـمـ اوـ كـفـيـنـاـ مشـكـلـاتـ كـثـيـرـةـ وـهـذـاـ مـنـ مـحـمـدـ الـمـهـدـيـ تـصـرـيـحـ رـائـعـ اـحـمـدـ مـهـدـيـ

وـورـيـثـ مـحـمـدـ بـنـ عـلـيـ السـنـوـسـيـ وـهـوـ الزـعـيمـ لـلـسـنـوـسـيـيـنـ فـيـ لـيـبـيـاـ وـفـيـ تـشـادـ وـفـيـ السـوـدـانـ. وـلـمـ يـقـولـ زـعـيمـ السـانـوـسـيـيـنـ يـعـنـيـ يـتـبعـهـ

عشرات الالاف وان لم نقل مئات الالاف من الناس في واعجب به وعينه بعد ذلك شيخا لزاوية القصور في قبائل العبيد في الجبل الاخضر. وهذه من قبائل ذات شكيمة قوية وشكيمة صعبة وما كانت تقاد لاحد وكان فيها بعد عن الشرع فهذبها عمر المختار وسasse احسن سياسة - 00:21:55

حتى ان الدولة العثمانية اعجبت به. طبعا قبل انسحابه من ايطاليا واعجبت به وارسلوا له رسائل تهنئة لما استطاع ان يصنعه في في تثبيت تلك القبائل وفي العناية بها وتهذيبها. وكان كما قلت لكم محطة اعجاب المشايخ السنوسيين - 00:22:19

ثم آآ وهو يعني اتجه بعد ذلك وكان الشيخ الزاوية اتجه الى كما قلت لكم مع آآ المحارب سين ورجع. لما رجع الى زاويته سمع بالنزول بالانزال الايطالي في طرابلس. هنا طبعا الرجل كما قلت لكم صاحب عزة - 00:22:39

الكرامة وكان الناس يستصرخون ولا احد يجيب. والسبب كما قلت لكم فوضى عارمة شاملة الدولة العثمانية كانت اذاك قد سحبت معظم جندها ومعظم اسلحتها. وما كان هناك قائد عام في ليبيا يستطيع ان يقود الناس. فوضى عارمة. اه عمر المختار في - 00:22:59

اه وهو في اتجاهه لزاويته سمع بالانزال الايطالي وسمع ايضا باتجاه اه ايطاليا الى برقة. ليبيا اذاك مكونة من ثلاثة اه ولايات او مناطق سميتا ما شبه فزان وبرقة وطرابلس. برقة فيها بنغازي واجدابيا - 00:23:19

الى اخره وطرابلس مشهورة معروفة في العاصمة اليوم وفزان اه بينهما. هنا طبعا اه بدأ يشعر بفداحة الازمة وبخطورة الازمة. جيش بثلث مليون قادم ليحتل البلاد ويأخذها وهم واثقون من النصر للفارق الهائل - 00:23:39

نقول هناك فارق اصلا ما هناك امكانية للمقارنة بين جيش ايطاليا وبين جيش الباية المسكين في هذا في وضعه هذا الدولة العثمانية حاولت وارسلت عزيزا مصري وارسلت انور باشا الذي كان بعد ذلك من كبار - 00:23:59

هذا ووقف في وجه مصطفى كمال اتاتورك بعد ذلك وكانت هناك مواقف المهم ومصطفى كمال اتاتورك الخائب ايضا كان هناك في درنة يعني تركيا حاولت ما ما استطاعت لكنها عجزت وكان كان للخيانة اثر كبير جدا في توقيع تركيا اتفاقية - 00:24:18

مع ايطاليا في الف وتسعمئة واثنتعشر بالتنازل تماما اه عن ليبيا لايطاليا بشرى طبقة ابقاء الشعائر الدينية بيد عثمانيين او بيد الليبيين المسلمين. كان هذا الشرط وافقت على ايطاليا لكن بعد ذلك نكثت به كعاده كل مستغرب في نكث عهوده - 00:24:38

وفي اه فعل الافاعيل بعد ذلك في اهل البلاد. اه ليبيا ايطاليا في انزالها في طرابلس قتلت في اه بطرابلس وحدها اكثرا من خمسة الاف من الرجال والنساء والاطفال لا لجريدة الا اراده البغي وارادة التخويف على انها - 00:24:58

وصلت الى الليبيين رسالة مطولة تخبرهم اننا جئناكم من اجل تخلصكم من الاحتلال التركي البغيض. اسمعوا يا اخوة كيف يزينون الالفاظ ويغيرون الحقائق؟ يعني جاؤوا ليزيحوا الدولة العثمانية المسلمة على عالتها ومشكلاتها ليرفعوا - 00:25:18

الصلب في بلاد الاسلام. منطق لا يمكن ان يقبل. لا يمكن ان يقبل. كما جاء نابليون الى مصر قبل هذا التاريخ آآ بمئة سنة. وقال جئت لاخلكم من ظلم المماليك ورأوا في عهده وفي زمان كليبر خليفته وفي زمان خليفة كليبر بعد قتله غير مأسوف عليه رأوا من - 00:25:38

في مصر الشيء الهائل من الفرنسيين. هكذا حجة كل مستغرب يأتي ليخلص الناس من العثمانيين او من المماليك وهو يحمل في تأتيه حقدا هائلا على الاسلام والمسلمين كما ذكرت لكم الانشودة اللي كان ينشدها المحارب الايطالي في طريقه الى ليبيا. قتلوا خمسة الاف او اكثرا - 00:25:58

في طرابلس واحرقوا احياء بкамها وفعلوا الافاعيل في طرابلس ووجهوا بمواجهة رائعة ومواجهة قوية من الاهالي لكن ماذا يصنع الاهالي؟ ماذا الاهالي وهم قد جردوا من السلاح بخدعه قرصوه وخدعه سالم اليهودي الماسوني كما ذكرت لكم. ماذا يصنع الاهالي وليس لهم قائد؟ يعتمدون - 00:26:18

فعليه بعد الله تبارك وتعالى في الارض ويدير شؤونهم ويخطط لمعركتهم ماذا يصنعون؟ ها واكثراهم كما قلت لكم من الباية الذين لا

يكادون يعرفون ماذا يصنعون في مواجهة هذه الحملة الهائلة - 00:26:38

اتجهت ايطاليا الى آآ برقة تريد آآ اخضاع الليبيين هنالك آآ كما اخضعتهم جزئيا في طرابلس. هذا الكلام في الف وتسعمية واحداشر يا اخوة. لم تدم ليبيا لايطاليا وجيش ايطالي جيش هائل واوروبي - 00:26:52

مسلح باحدث الاسلحة الا بعد اكثرب من عشرين سنة من الانزال. عشرين سنة والليبيون الابطال يذيقون اولئك المستخرين الويل والدمار. واصبحت ايطاليا هزءا في اوروبا يضحكون عليهم يقولون مشايخ البدو بضع - 00:27:12

مئات من البدو ما تستطيعون ان تسيطرؤ عليهم ولا تستطيعون ان آآ تحتلوا البلاد وصار الاوروبيون يتضاحكون من الايطاليين ويهزؤون بهم. عشرون سنة ما استطاعت ايطاليا ان تصنع شيئا هذا. وهي ليل نهار ترثوا القبائل. وترثوا - 00:27:32

مشايخ القبائل وتفرق بين المسلمين سياسة تفرق تسد. وتعطي وتغري بعض المسلمين بالمناصب وبالاموال وتفرق بين المجاهدين وتفعل الافاعيل في عشرين سنة ما استطاعت ان تسيطر على ليبيا. حتى نعلم يا اخوة عظمة الاسلام والمسلمين وانهم - 00:27:52

حتى لو تأخرنا و حتى لو تراجعوا و حتى لو اه نزلت بهم الاحداث العظام ادت الى تأخرهم تبقى عزة الاسلام وجذوة القرآن بقلوبهم فما يمكن ان يتغلب عليهم الا بالخيانة والا بالرشاوي والا المكر والخديعة. هذا الذي حصل في اه في - 00:28:12

ايطاليا على انهم لم يبقوا يعني بعد عشرين سنة ما استطاعوا ان يبقوا في ايطاليا في ليبيا ويهنئوا بها الا احد عشر عاما. ثم خرجوا غير مأسوف كما سابين بعد ذلك ان شاء الله تعالى. هنا يا احبابنا عمر المختار آآ بدأ يجمع القبائل بدأ - 00:28:32

بقبيلته العبيد وجمع منهم الفا. قبيلته يعني اقصد الزاوية التي فيها القبيلة هذه. ام هو من قبيلة منفي من عرب ليبيا انا اقصد ان اقول هو جمع الفا من قبيلة العبيد وجمع عددا اخرين لكن لم يكن معه في احسن الاحوال وفي اكثرا العدد من - 00:28:52

الف وخمسية الى الفين فقط. الف وخمس مئة الى الفين لمدة آآ عشرين سنة يقاتل بهم دولة هائلة ويقاتل بهم جيشا آآ جيشا صعبا. يعني هذا هذه اكثرا العدد اللي كانت مع عمر المختار من المجاهدين وكان معه اربعينات فارس فقط. اربعينات فارس على الخيل - 00:29:12

بين رجل وعلى البعير وهكذا يقاتلون رحهم الله تعالى. في تلك الاثناء طبعا ايطاليا شددت قبضتها تعزل برقة المجاهدين شيئا فشيئا. استطاعت ان تستولي على اجدادها بدأت بها ثم استطاعت ان تستولي على الجفوب ثم استطاعت ان تستولي على الكفر وكانت هذه آآ مقتنا لجيش عمر المختار - 00:29:32

والسبب ان هذا الجيش على عدده المتواضع لكنه يستمد قوته من البلاد المجاورة. ويحاول ان يتصل يعني مصر كانت شريانا حيويا تمده رجال القبائل يخرجون من ليبيا هاربين من الايطاليين الى مصر يتزودون ويرجعون مرة اخرى الى - 00:30:02

ليبيا فكانوا باسم الحاجة الى مصر من ناحية المؤونة من ناحية العتاد العسكري من ناحية كذا. لكن هل كانت مصر تمدهم؟ ما تستطيع. ما نستطيع وسبب لان الاحتلال البريطاني البغيض كان في مصر اذاك وكان هناك تنسيق بين بريطانيا وبين ايطاليا لتسليم البلاد الليبية اليهم و - 00:30:22

القضية تطول وما كانت بريطانيا تود ان تتقىح شارة الجهاد في المصريين بمعاونتهم للبيبيين وقصة خطيرة وقصة صعبة اذاك. في اجداب يستولوا عليها استولوا عليها الايطاليون. ثم في استولوا على الجفوب فحاصروا عمر - 00:30:42

في الجبل الاخضر منطقة جبلية عشبية فيها بعض الاشجار وآآ فيها هضاب تساعد على التنقل يعني منطقة مثلى لحرب العصابات. هذا الذي قرر عمر المختار في مواجهة دولة ايطاليا. حرب العصابات - 00:31:02

اه ويختبئون في هذه الهضاب وفي هذه الغابات وفي هذا العشب. ثم يفاجئون ايطاليا هنا وهنالك وارهقوها جدا جدا في هذه الاثناء خرج عمر المختار الى مصر لينسق مع الامير محمد ادريس السنوسي الذي ورث محمد المهدى السنوسي - 00:31:22

ادريس كان في مصر من اجل حث بريطانيا وحث الحكومة المصرية ايضا مغلوبة على امرها تحت الاحتلال البريطاني حثه على مقاومة الاستخراج الایطالى. وكان طبعا ينشر اخبار ما يجري في ليبيا على العالم الاسلامي من طريق مصر - 00:31:43

وكان يساعد المجاهدين ويمدهم بالمؤونة على قدر استطاعته وهي مساعدة ضئيلة جدا. عمر المختار خرج الى ادريس السنوسي في

00:32:03 مصر ليسق معه كيفية القتال وكيفية مواجهة الايطاليين. عينه محمد ادريس السنوسي قائدا عاما للمجاهدين -

ان في برقة وقائدا عاما للمجاهدين في طرابلس. يعني لكن لكوني طرابلس بعيدة الف كيلو بين بنغازي وطرابلس. فكان قائدا فعليا

في بنى غازي وبمفوضة من قبل السنوسيين وكان عمر مختار حريصا على الا يقوم باي حركة تحت موافقة امير - 00:32:23

وامير السنوسيين انذاك. آآ الذي بايعه الشعب الليبي بعد دخول آآ الايطاليين قائدا عاما واميرا عاما على الشعب الليبي بهذا محمد

ادريس السنوسي وبالمناسبة مات قريبا في القاهرة في الف واربع مئة واربعة الف وتوسع مئة اربعة وثمانين مات محمد ادريس

ال السنوسي - 00:32:43

بعد خلعه طبعا وخلع في الف وتسعمية تسعة وستين الف وثلاثية تسعة وثمانين للهجرة عمر المختار في القاهرة عرض عليه مشايخ

قييلته ان يرتاح. قال انت فوق الستين وبلغت من كبر - 00:33:03

وسيسييون يستطيعون ان يجدوا مجاهدا اخر يجاهد. هذا منطق اهل العجز. ومنطق اهل الضعف في كل زمان ومكان. يودون لو

تحموا وتسلم غيرهم الرأية لكن عمر ما كان على هذه الشاكلة ابدا. غضب غضبا شديدا من هذا الكلام الذي سمعه وقال كل من يقول

لي هذا لا يريد بي خيرا - 00:33:20

اني اسلك طريق الجهاد وهذا هو الطريق الذي فيه الخير وفيه الصلاح. رد عليهم ردا رائعا جدا. في الحقيقة عمر المختار ثم رجع

00:33:40 وعزم على المقاومة الكبيرة للايطاليين. في الرجعة الخونة كثيرون يا اخوان هذه المشكلة. ايطاليا استطاعت ان -

خونة كثيرون. طبعا من اهل الحاضرة اناس يبحثون عن المال ويبحثون عن الشهرة والمنصب والزعامة. خونة باختصار

كما استطاع الفرنسيون ان يجندوا بعض الخونة في المغرب لكن الحمد لله الشعب المغربي والشعب الليبي والشعوب العربية

الاسلامية في اكثراها شعوب ملخصة - 00:34:00

شعوب صالحة والخونة عدد قليل. لكنهم مؤثرون. طابور خامس منافقون. فدلوا الايطاليين على عمر المختار في طريق الرجوع لما

00:34:20 مر من السلوم حاصرته ثلاث دوريات ايطالية وكادت تقتله لكنها كما قلت رجل فارس كبير تعلم في البايدية -

هي طرائق الکر والفر والفروسية وكذا فاستطاع ان يهزم المجموعة الايطالية وان يقتل كثيرا من افرادها وان يهرب منها متوجهها لا

برقة سريعا والى الجبل الاخضر الذي كان يتحصن فيه رحمه الله تعالى. عودته من مصر كانت سنة ثلاث وعشرين وتسعمية والـ -

00:34:40

مقتله بعد ذلك في سنة احدى وثلاثين وتسعمية مئة والف رحمه الله تعالى سنة الف وثلاث مئة وخمسين. في ثمان سنوات هذه اذاق

الايطالية صنوف العذاب يا اخوة. بالإضافة الى آآ انتي عشرة سنة خلت منذ ان وطأت اقدامهم القذرة ارض ليبيا الطاهرة. في اثنتي -

00:35:00

عشرة سنة قاتلهم قاتلا مريرا لكنه كان قاتلا محدودا. اما الثمان سنوات الاخيرة من حياته منذ ان رجع من القاهرة واتفق مع

ال السنوسي على تنصيبه زعيما للجهاد قاتله مقاتلة رائعة. عدها احد المؤرخين الليبيين قال الف معركة كبيرة وصغرى دخلوا -

00:35:20

لها عمر المختار في مواجهة الطغيان. وكانت معارك بعضها معارك كبيرة. احدى المعارك اجتمع له خمسة الاف من الايطاليين بعدة

00:35:40 وسلاح وكذا وكان الف وخمسماة الى الفين معه وهزمهم هزيمة من كرها وذبح فيهم آآ في مقتلة رائعة ولم -

ينجو منهم الى القليل وجرح القائد الايطالي نائب الحاكم العام وكاد يقتل. يعني هكذا المسلمين ما يستسلمون للقلة ولا للكذا لكن روح

00:36:00 رائعة اروح الجهد يا اخوة تخلق ظروفا رائعة جديدة وتتغلب على المشكلات وتتغلب على عوامل الضعف -

ايطاليا وحلت في ليبيا ودخلت المستنقع في ليبيا ما استطاعت ان تخرج. واصبحت هذة كما قلت في اوروبا ماذا تصنع؟ موسوليني

الطاغية الكبير الفاشي صاحب الحزب الفاشي في ايطاليا. انذاك كان قد تولى وآآ - 00:36:17

اه ازعج الاوروبيين كثيرا طبعا كان طاغية كبيرة دكتاتورا هائلا شنق بعد ذلك وذهب الى لعنة الله لكن اقول هذا موسوليني ارسل

قائدا اسمه جرازياني لواء لواء اسمه جراسيانى. وابدل به وابدى - 00:36:37

استبدل اللواء الآخر الذي كان قبله تحت امرة رجل اسمه باديليو كان هو الحاكم العام في ايطاليا. جراسيانى كان عنصريا بغيضا نصراانيا متعصبا فاشستيا يعني من الحزب الفاشستي الايطالي التابع لموسینيني. وكان جراسيانى مغوروا جدا. وكان - 00:36:57 حقيرا في تصرفاته مع الناس ما يملك اي نوع من الكرامة ولا اي نوع من الانسانية ولا الرحمة و فعل الافاعيل في ايطاليا مدته وكانت عشرين شهرا عشرين شهرا فقط استطاع ان يحاصر المجاهدين السنوسيين وعلى رأسهم عمر المختار واستطاع ان - 00:37:17 يقضي على عمر المختار بحيلة ومكر وخديعة. كالعادة. عشرون شهرا اذاق فيها الليبيين صنوف الاعداب الهائلة. كان يجمع الليبيين قل لهم اسمعوا لكم عندي ثلات حالات الباخرة ويقصد بها الترحيل القسري الى ايطاليا. او اربعة امتار ويقصد بها منصة - 00:37:37 الشنق او الرصاص ليس لكم عندي غير هذا هكذا باستكمار هائل وبعنصرية هائلة. وكان اه ليضيق الخناق على عمر المختار ماذا كان يصنع؟ كان يحاصره شيئا فشيئا حتى سقطت الكفرة. الكفر يا اخوان - 00:37:57

هذه كانت المقتل الاخير لعمر المختار في الحقيقة قبل ان يقتل. وذاك ضيق عليه كل الامور ما بقي له الا الكفر ليناور هنا الكفرة هذه لما اخذت جعل شبك طوله ثلاثة كيلو متر كما يحاول اخوان القردة والخنازير اليوم في - 00:38:17 طين يصنع شبك طوله ثلاثة كيلو متر على طول الحدود المصرية الليبية لما اخذ الكفر. كيف اخذ الكفر غرزياني؟ جاء الى مشايخ كبار السن والى نساء واطفال. معظم المجاهدين كانوا خارج الكفر. والى شباب يعني بضع مئات وهو جيش ايطالي - 00:38:37 وطائرات وكذا دخل الكفر ماذا صنع عندما دخل؟ اخذ مائتي امرأة ما بين بكر وثيب واغتصبواهن في في الليالي اتبعت تبعت الاحتلال الكفر. قتل خمسة عشر شيخا من مشايخ السنوسية ومشايخ قبائل كيف فعل بهم؟ اخذهم في طائرة على ارتفاع اربع مئة متر. وحان بهم فوق الكفر وكان يلقي واحدا تلو - 00:38:57

اخرا من الطائرة فاذا وصل الى الارض صفق الجنود الايطاليون فرحا وطربهم سكارا. ينظرون لرجل يسقط من اربع مئة متر من الطائرة فاذا وصل الى الارض تقطع طبعا فاما يصنعون يفرحون ويطربون ويضحكون؟ هذه هي هذه الحضارة الاوروبية الحديثة. هذه حقوق الانسان هذه هي الرفعة - 00:39:27

الاوروبية في عصرها الاخير وهكذا تصنع. وذكروني طبعا روما عندما كان يجتمع الرومان في المدرج الروماني في روما ويأتون بالعيid المساكين ويفلتون عليهم اسودا جاءعة لها عدة ايام ما اكلت شيئا. والرومان ونساؤهم واطفالهم في المدرجات يرون المدرجات معروفة - 00:39:47

فيظنون يراقبون الاسود وهي تلتهم العيid المساكين بعد ان دافعوا عن انفسهم ما عندهم اي وسيلة ويفرحون ويرقصون طربا وهم سكارى في المدرجات. هذه هي الحضارة. فاعاد جراسيانى ذكرى الحضارة الاولى. وهكذا فعل بخمسة عشر رجل - 00:40:07

شيخا كبيرا رماهم من الطائرات على ارتفاع اربع مئة متر. حصلت مذبحة هائلة في الكفرة وكان مشايخ القبائل وآكبار السن يذهبون اليه يستعطفونه يسترحمونه حتى يقف من اغتصاب النساء ويتوقف من قتل الرجال فكل من جاءه امر - 00:40:27 كما تذبح الشاة مباشرة بدون اي نقاش وبدون اي هكذا هذا جراسيانى. هذا اللواء جراسيانى الذي كتب مذكراته في ليببيا ورجع بعد قيل شهرا ليكرم تكريما خاصا من قبل مسنيني. وليصفق له في برلمان ايطاليا في في الف وتسعمية وواحد وثلاثين بعد مقتل عمر المختار - 00:40:47

هذه حضارتنا تريدون نشرها ومدنيةتهم التي تريدون نشرها في في ليببيا. وكان مشهورا بشيء اسمه المحاكم الطائرة. ايش المحاكم الطائرة؟ عنده طائرة يتنقل بها هو وبعض القضاة العسكريين في ليببيا. فينزل كل مرة في في قرية وفي بلد في طائرة صغيرة ويجمع الناس في الساحة - 00:41:07

ويأتون بالمجاهدين بالسنوسين ويعاكمون محكمة سريعة خمس دقائق عشر دقائق يصدر القاضي العسكري الحكم يذبح او يقتلون بالرصاص او يشنقونه ويسرع بالطائرة بعد ذلك الى مكان اخر. مكث عشرين شهرا في ليببيا كل يوم يقتل ثلاثين شخصا. كل يوم - 00:41:27

يقتل ثلاثة شخصا في المحاكم هذه الطائرة. آآ الوالي العسكري نائبه في طرق جمع الاهالي اخذ المصحف وصار يدعس المصحف برجله ويقفز فوقه ويقول انكم لن تصيروا بشرًا حتى تخلصوا من المصحف وتتركوا هذا القرآن. ها هذا -

00:41:47

هذا حكم ايطاليا. بادينيو الحاكم العام على على ايطاليا بالكامل امر برصف قصره ببلاط نوتش عليه اسم محمد صلى الله عليه وسلم. خير البشرية اه كل بلاطة كان في اسم محمد صلى الله عليه وسلم ليدوس عليه الناس في الذهاب -

00:42:07

هو الباب هذا الحاكم العام في باديليون. فما دخلوا واستحکموا بعد مقتل عمر المختار اجبروا بعض النساء على التنصير وعلى الزواج من الایطاليين المساجد وحولوها الى اسطبلات. وكان جنود ايطاليون يدخلون المساجد سكارى ويعثرون بها وبمحظياتها ويدرسون على المصاحف. وفعلوا -

00:42:27

بالشعب الليبي المسكين المستضعف عبارة عن بادية ليس لهم قائد وليس لهم وجه بعد مقتل آآ كبار المجاهدين. لكن عمر المختار في الثمان سنوات هذه ما مات ايتها الاحباب حتى اذا هم صنعوا كبيرة من العذاب. حتى ان جرازي اي نفسه يأس وقال اتركوا عمر المختار في -

00:42:47

في في جبال في جبل الاخضر. فانه رجل بلغ السبعين وسبعين عما قريب. اتركوه. اه يأس من امكانية اللحاق به ومع عمر المختار معه الف وخمس مئة الى الفين بالعدد الاكبر يأس منه في اواخر حياته حتى جاءه هدية بعد ذلك -

00:43:07

واراد ان يحرق كل الجبل الاخضر وغابات الجبل الاخضر. تصوروا كيف الطغيان هائل يا اخوة. الجبل الاخضر هذا مساحة هائلة. اراد ان يحرقه ليموت المجاهدون حرقا في غابات الجبل الاخضر لولا انها احد الليبيين الذين كانوا يعاونونه اذاك وصرفه عن نيته هذه بلا باقة -

00:43:27

هكذا يصنعون. عمر المختار في الحقيقة عانى طويلا عانى من عدم مساعدة كثير من مشايخ القبائل من الحاضرة له تحت تأثير الترهيب الكبير للايطاليين لهؤلاء تأثير القتل العام والاعدام العام لكل من يجدون عنده سلاحا او يجدون عنده قدرة على القتال او ارادة للقتال الدولة الایطالية يعدموه مباشرة -

00:43:47

الناس في عمر المختار كان يقاسي طويلا من الخيانات او من عدم المساعدات او من عدم وجود المونة والذخيرة فانها اغلقت عليه الابواب احتلوا اجدابيا وجفوب والكفر يعني حوصل محاصرة هائلة جدا في الجبل الاخضر -

00:44:13

واستطاع فعلا ان يقاتلهم ثمان سنوات ببطولة نادرة. كان في منطقة اسمها سلطة هذه المنطقة في وادي الجريب هكذا بالتصغير في الوادي هذا وفي المنطقة كان مع اربعين فقط من افراد المجاهدين. الخونة دلوا عليه -

00:44:33

الايطاليين. آآ حاصرها الايطاليون بالاف من الجنود ومن الاليات والعتاد. حاصروه محاصرة هائلة واستطاعوا فعلا ان يقتلوا مقتلة كبيرة جدا آآ قتلوا معظم الأربعين. وما بقي الا هو مع بعض الافراد جرح في يده وفرسه -

00:44:53

عليه اه قتل الفرس فمال عليه ما استطاع ان يتحرك. اخذ اه تعرف عليه بعض الخونة قال هذا عمر المختار اخذوه سريعا الى سوسة ومن موسى جاء طراد ايطالي اخذه الىبني غازي كان جراسيانى في اجازة في ايطاليا وذاهبا الى باريس بالقطار اخبر رجع مسرعا -

00:45:13

يعمل محكمة طائرة مع عمر المختار. عمر وهو على في على اواخر حياته وفي الخامسة والسبعين من عمره. وشيخ مكبل بالحديد اغلال في يده ورجليه يأتي به جراسيان مزهوا يقول له انت في المحكمة انت قاتلت الدولة الایطالية؟ قال نعم بثبات -

00:45:33

رائع بشموخ عظيم شيخ كبير في السن يقول هذا الكلام؟ قال نعم. قال انتبه. فان هذه القوال ورائها ما ورائها يهدده بالاعدام. قال نعم انا قاتل دولة طريقان ماذ؟ قال جهادا في سبيل الله ودفاعا عن الاوطان. وقال له انت قاتلت من الجنود الایطاليين عددا؟ قال نعم قاتلتهم. لولوا -

00:45:53

انكم امسكم بي لين اسلم لكم ابدا لكن لو مسكتم بي وهكذا قدر الله تعالى. يعني شموخا اضطر معه المدعي العام لاحترامه واضطر

معه المحامي ان يقول اعظم الكلام في قاعة المحكمة. ان يقول انت يعني تعذبون هذا الشيخ الكبير وتريدون قتله وهو لا يستحق
هذا - 00:46:13

ولكن لكن عمر المختار اظهر رسالة رائعة ونادرة وشجاعة كبيرة وحكموا لي طبعا بالاعدام وحاول القائد جراسيانى ان يأخذ منه آآ
نداء عاما للمجاهدين ما كان الا ان قال له هنالك مجاهدون ورأي عدد كبير بالغ في العدد حتى يرهبهم - 00:46:33
وحتى يخوفهم هناك عدد كبير ورأي وسيظلون يقاتلونكم عن اخر رجل حتى يطروكم خارج البلاد. تصوروا هذا الكلام يبني عليه
الاعدام. لكن رجل عظيم علائق واخذ على ساحة الاعدام وجمع عشرون الفا من اهاليبني غازي وبرقة حتى يشاهدوا عملية الاعدام
امعانا في الاذلال وما سمع منه الا - 00:46:50

الاذان والتکبير وهو حبل المشنقة في رقبتي ويقول يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية آآ فادخلي في عبادك
وادخلي جنتي. هكذا اعظماء الرجال. هكذا الابطال. نعم مات عمر المختار لكن بقيت ليبيا وبقي الجهاد بعده حتى قتلوا اخر -
00:47:10

المجاهدين يوسف بو ریھین بوریھین استب الامن لهم قليلا لكن عشرون سنة ما هنئوا بعدها وقامت الحرب العالمية الثانية واتى الله
تعالى انا الايطالي بحيث لم يحتسبوا اعلنوا سيني الفاشل الخائب الحرب على فرنسا وبريطانيا لما رأى المانيا قد دخلت باريس وظن
ان - 00:47:30

الغبلة ستكون له ولالمانيا هنا طبعا ايها الاحباب آآ لما دخلوا آآ الى الى لما اعلنوا الحرب على فرنسا وبريطانيا دحرت المانيا بعد ذلك
ودحرت طبعا لها ايطاليا ودخلت الجنود البريطانيا وجنود فرنسا الى ليبيا - 00:47:50

ولد الايطاليون شر طردة وما هنئت لهم ليبيا وكانت مقاومة رائعة جليلة عظيمة. اذا عمر المختار مات لكن بموته احيا الله تعالى به
انسا كثيرين. واحيا به جدورة الجهاد ونسأل الله له الخلود في في ارفع الدرجات. ومات عن خمس وسبعين - 00:48:10

بشموخ رائع وكان يتقدم الى حبل المشنقة بهدوء وثبات ومكبرا مهلا بينما الناس يساقون الى احكام الاعدام وهم خائفون
يرتجفون بعضهم يبول على نفسه اكرمكم الله بعضهم يتغوط وبعضهم يموت بالسكتة القلبية خوفا وهذا يتقدم بثبات - 00:48:30
و عمره خمسة وسبعون عاما الى حبل مشنقة هكذا الاسلام يربى هؤلاء الرجال ويجعل فيهم جذوة العز والكرامة قاتل الايطاليين
عشرين سنة اكثر من الف معركة في العشرين شهرا الاخيرة من حياته قاتلهم في ثلاثة في ثلاثة وستين وستين من المعارك. مئتان -
00:48:50

بعثة وستون معركة في وجه جراسيانى يقول جراسيانى عن اخته بهذا يقول جراسيانى عن عمر المختار هذا الرجل اسطورة الزمان
ما لا الليل ولا النهار نجا من الموت الاف المرات تحيط به حالات القداسة اكبره واحترمه. اضطر غراسيانى ليقول هذا الكلام في -
00:49:10

مذكراتي هذا الرجل المتعصب المغزور دان لعمر المختار وشموخ عمر المختار وبطولة عمر المختار هكذا الاسلام ايها الاحباب يربى
اتباعه على العز والكرامة ويربى القوات على المقاومة والجهاد. اسأل الله تعالى ان يرحمه وان يرفعه اعلى الدرجات. وان يلحقنا به
على احسن حال - 00:49:30

وولي ذلك وال قادر عليه وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 00:49:50